



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

آخر أربعاء في صفر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

اليوم هو آخر يوم من شهر صفر المبارك، الشكر لله. لقد مرّ بأمان. عادة ما يكون اليوم الأخير منه ثقيلًا بعض الشيء. ولكن الشكر لله أعطى الله الحل لكل شيء. وهي الصدقة التي ترد البلاء، تمنع الحوادث، وتطيل العمر. هذا ما يقوله نبينا الكريم ﷺ. فإذا أعطيت، توكل على الله وستكون وسيلة للخير.

كل شيء له حكمته. بعض الأيام والأشهر لها أحوال مختلفة. هذا هو حال شهر صفر. إذا فسرناه خيرا، فسيكون خير بإذن الله ﷻ. نبينا الكريم يقول "صفر الخير" عن هذا الشهر. كان يسميه ﷺ "شهر صفر الخير". وسيكون خيرا بإذن الله ﷻ. ويحذر الأولياء والعلماء من هذا اليوم حتى لا يجهل الناس. توبوا واستغفروا، اذكروا وتصدقوا. إذا كنتم تدخرون صدقة خاصة لهذا الشهر فإنها ستحميكم وتكون وسيلة للخير بإذن الله إذا أعطيتها اليوم.

يجب أن تحدث بعض الأشياء. يجب أن يأتي عقاب على الظالمين والكافرين في الدنيا وفي الآخرة. سينالون عذابا أشد في الآخرة. ومع ذلك، لن يكونوا مرتاحين في هذه الدنيا أيضا. الظالمون والكفار لا يرتاحون أبدا. طالما أن الله ﷻ لا يعطي الراحة والجمال، فيمكنهم ان يكافحوا بقدر ما يريدون، لن يكون أي شيء كما يحلو لهم. حتى لو كان العالم كله ملكا لهم، فسيظلون قلقين وغير سعداء. إنهم يعيشون في الظلام. الشكر لله على الرغم من صعوبة الوضع، طالما كان عند الناس إيمان في قلوبهم، ولو كان قليلا، فيكفي.

الشكر لله، بعد هذا الشهر - غداً أول يوم من شهر ربيع الأول. الشهر الذي شرف فيه نبينا الكريم ﷻ هذه الدنيا يبدأ غدا إن شاء الله. إنها بشرى عظيمة. إنه شهر جميل للناس، المسلمون ولمن يحبونه ﷻ. ربيع الأول - اسمه جميل أيضا. إنه شهر الربيع. ربيع يعني الربيع. حتى لو كان في منتصف الشتاء أو الخريف، فإن ربيع الأول هو إشارة للجمال، إشارة للطهارة، إنه بداية كل شيء. كل شيء جميل فيه. إكراما له ﷻ، سنأتي كل أنواع الخير. إن شاء الله سيكون لنا من خيره وبركته، إن شاء الله الرحمن. نتمنى أن يكون ربيع الأول مباركا علينا جميعا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2021-10-06 ربيع الول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر